أنباء سورية

روسيا تنقل وحدات حرب إلكترونية إلى سورية وتؤكد: الصواريخ ليست موجهة ضد إسرائيل

إسرائيل تتعهد بضرب «اس ـ 300» الروسية ومواصلة استهداف المواقع الإيرانية

أطفال سوريون يتعلمون في مدرسة مؤقتة بقرية المهندسين بريف حلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بدأت ملامح الرد الإسرائيلي على اعلان موسكو عزمها تزويد النظام السوري بمنظومة «اس ـ 300» الصاروخية، تتبلور ما يوحي بمزيد من التعقيد.

فقد تعهدت إسرائيل بأنها ستواصل تنفيذ الغارات على الاهداف الايرانية في سورية، وذهبت أبعد من ذلك، معلنة أنها ستستهدف هذه الدفاعات الجوية في حال تم تشغيلها، الأمر الذي قد يزيد التوتر بين البلدين.

وقال المدير السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية، عاموس يدلين، إنه إذا جرى تشغيل منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس ـ 300» فإنها ستكون هدفا لإسرائيل، وسيتم ضربها».

وأضاف يدلين في تغريدة على صفحته في «تويتر» «إذا كان من المقرر أن يشغل الروس أنظمة إس ـ 300 فهذا ليس جديدا، هم يشغلون إس ـ 400 الأكثر تقدما في سورية منذ أكثر من عامين ولم يفتحوا النار على الطائرات الإسرائيلية. أما إذا تم تشغيل البطاريات من قبل السوريين، فإن إسرائيل سوف تعرف كيف تضربها وسوف تتضرر سمعة أنظمة الدفاع الجوي الروسية».

تجدر الإشارة إلى أن يدلين شارك في يونيو عام 1981 في العملية، التي سمتها إسرائيل «أوبرا» والتي تم خلالها قصف المفاعل النووي العراقي.

وبعد اتصال بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتبر فيه ان تسليم الـ«إس ـ 300» لأيد غير مسؤولة في سورية يهدد أمن المنطقة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، أن حكومته ستواصل العمل على استهداف المواقع الايرانية في سورية.

وقال نتنياهو للصحافيين قبيل مغادرته إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الامم المتحدة، إن إسرائيل حققت خلال ثلاث السنوات الماضية نجاحا كبيرا جدا في إجهاض التموضع العسكري الإيراني في سورية، وفي إحباط المحاولات لنقل أسلحة فتاكة إلى حزب الله في لبنان».

وكان نتنياهو قد ترأس اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت»، قبيل مغادرته الى نيويورك.

وقال: «منذ وقوع الأحداث المأسوية في سماء سورية، تحدثت مرتين مع الرئيس بوتين وعبرت عن حزني العميق على فقدان حياة أفراد طاقم الطائرة الروسية التي أسقطت بنيران سورية غير مسؤولة».

وأضاف:«نحن ندعم الجيش الإسرائيلي في عملياته التي تدافع عن الدولة دعما كاملا، سنواصل العمل على إجهاض التموضع العسكري الإيراني في سورية وسنواصل التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي».

وفي السياق، أوعز «الكابينت» للجيش الإسرائيلي، بمواصلة العمل ضد الميليشيات والمواقع الايرانية.

وقال «الكابينت» في تصريح مكتوب نقلته الأناضول على نسخة منه: «يوعز المجلس الوزاري المصغر لجيش الدفاع، بمواصلة العمل ضد المحاولات الإيرانية للتموضع عسكريا في سورية، وبمواصلة التنسيق الأمني مع روسيا».

وكان «الكابينت» قد انعقد لمدة 3 ساعات، برئاسة نتنياهو، وبحث تداعيات قرار روسيا تسليم سورية منظومة إس ـ 300.

من جهتها، كشفت وزارة الدفاع الروسية خطوات جديدة لتعزيز قدراتها في مجال الحرب الإلكترونية في سورية.

وأفادت صحيفة «إزفيستيا» الروسية أمس، بأنه تم إيصال أولى وحدات الحرب الإلكترونية إلى قاعدة حميميم على متن طائرة من طراز «إيل ـ 76» أمس الأول.

وأوضحت أن مهمة تلك الوحدات ستكون التشويش على عمل الرادارات وأنظمة الاتصالات والتحكم بالطائرات التي ستهاجم الأراضي السورية، والتشويش على عمل أنظمة الملاحة الفضائية.

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن أن توريد «اس ـ 300» للنظام السوري، ليس موجها ضد إسرائيل.

وقال مدير قسم منع الانتشار والرقابة على التسليح في وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير يرماكوف أمس، إن «هذه الواردات، حتما ليست موجهة ضد إسرائيل. إنها شريكتنا».

المقداد يتعهد باستعادة النظام لإدلب

عواصم ـ وكالات: تعهد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد بأن يستعيد النظام السوري محافظة إدلب «حربا أو سلما» رغم الاتفاق الروسي ـ التركي الذي أوقف هجوم جيش النظام الذي يحشد له منذ أسابيع.

وأكد المقداد في مداخلة له أمام المنتدى الإعلامي على هامش مهرجان الإعلام السوري الثاني، أن اتفاق إدلب هو خطوة من الخطوات الأخرى التي بدأها النظام في اتفاقات «مناطق خفض التصعيد»، التي كانت ملزمة بأوقات معينة، وهو ما جرى بالفعل حيث باتت هذه المناطق تحت سيطرة النظام.

وقال «كما انتصر الجيش السوري في كل بقعة من بقاع سورية، سوف ينتصر في إدلب والرسالة واضحة جدا لكل من يعنيه الأمر، ونفضل الوصول إلى السوريين في إدلب سلما، أما الجوانب الأخرى في هذه الحرب المعلنة فلها حدودها».

وفي تصريح لصحيفة «الوطن السورية»، قال نائب وزير الخارجية السوري في تعليقه على قرار موسكو تسليم سورية منظومة صواريخ «إس ـ 300» إن العلاقات السورية ـ الروسية تطورت بشكل عميق ومخلص، في إطار الحرب على الإرهاب، وأن القيادة الروسية مارست دورا بناء، في تنفيذ قرارات المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب.

هل مازالت عملية الأمم المتحدة للسلام في سورية ممكنة؟

جنيف ـ أ.ف.ب: هل تكون مهمة الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى سورية مهمة مستحيلة؟ هذا ما يراه العديدون، غير أن الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون حرص على التوضيح أنها «شبه مستحيلة». لا يشك أحد في أن الموفد الدولي الحالي ستافان ديمستورا لم يحقق شيئا منذ أن خلف وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي عام 2014، ومن قبله الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة الحائز جائزة نوبل للسلام كوفي أنان، رغم الجهود التي بذلها كل منهم.

وبموازاة هذه الجهود، تفاقمت الحرب مع قيام نظام الرئيس بشار الأسد بقمع الاحتجاجات السلمية عام 2011، وازداد تعقيدا على مر السنين مع تصاعد نفوذ تنظيمات متطرفة وتدخل الكثير من الدول أجنبية.

ونظم ستافان ديمستورا تسع جولات من المفاوضات غير المباشرة في جنيف وفيينا بدون أن يتوصل إلى نتيجة. وعلى الأرض، بات النظام بعد الدعم المفتوح من روسيا يسيطر على حوالى ثلثي البلاد. ويشيد المدافعون عن الديبلوماسي الإيطالي السويدي بمرونته وإصراره وقدرته على ابتكار طروحات وحلول في مواجهة نظام لم يبد أي اهتمام للدخول جديا في مفاوضات وفق قرارات الأمم المتحدة، بحسب مراقبين. لذلك وفي محاولة لتحقيق اي تقدم، سعى ديمستورا في الأشهر الأخيرة لإنشاء لجنة دستورية تكلف وضع دستور جديد لسورية، وفق خطة وضعت في يناير في سوتشي خلال قمة جمعت إيران وروسيا وتركيا. ولم يخف الموفد الدولي أمله في أن تتمكن هذه اللجنة من بدء العمل في سبتمبر مع انعقاد الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة في نيويورك، غير أن ذلك لم يحصل.

ورأى خبير الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إميل حكيم أن محاولة تشكيل هذه اللجنة هو مجرد «كلام فارغ». وقال لفرانس برس «إنه هدر للجهود وللمصداقية الديبلوماسية، من الواضح أن الموضوع غير مطروح إطلاقا».

ولفت حكيم إلى أن مشروع الدستور هو مثال على مشكلة مزمنة تلازم آلية جنيف، حيث الأهداف الديبلوماسية تتبدل باستمرار في غياب أي إنجاز ملموس.

وفي هذه الأثناء، شدد على أن الأسد تمكن من الإعلان بأنه يشارك في مفاوضات برعاية الأمم المتحدة لكنه صعد عملياته العسكرية ضد المعارضة. وعلق حكيم «يجدر بالأمم المتحدة أن تتساءل أولا إن كان الأمر يستحق العناء، والأهم من ذلك، إن كانت لاتزال تخدم مصالح الشعب السوري». ورأى ديبلوماسي أوروبي طلب عدم كشف هويته أنه أمر إيجابي أن يكون الموفد الدولي يؤمن في «فن الممكن» ويحاول «حلحلة» عملية السلام من خلال إنشاء لجنة دستورية. لكنه حذر في المقابل من مخاطر عملية سلام تمتد إلى ما لا نهاية. كذلك حذر وزير الخارجة الفرنسي جان إيف لودريان من أن المنطقة برمتها قد تشهد «حربا دائمة» في حال لم يتم التوصل إلى حل سياسي في سورية.

أنباء لبنانية

الحريري يطلب الكف عن التعرض لحاكم مصرف لبنان ويرد على معارضي توقيع "قرض النازحين" بالقول: بتخرب!

تحقيق عسكري في «الطائرة الرئاسية».. والبرلمان يُقرّ «تجارة الأسلحة الدولية»

اليوم الثاني من جلسة مجلس النواب أمس برئاسة الرئيس نبيه بري (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر ـ اتحاد درويش

تصدر موضوع موافقة مجلس النواب على انضمام لبنان الى معاهدة تجارة الاسلحة الدولية جلسات تشريع الضرورة لمجلس النواب اللبناني الى جانب الموافقة على المزيد من القروض، فضلا عن اقرار قانون الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة الذي ينطوي على اقامة محارق للنفايات تحت عنوان التفكك الحراري الذي رفضه فريق من النواب المتأثرين بخبراء البيئة.

الانضمام الى معاهدة تجارة الاسلحة استطال نقاشه، فريق حزب الله اعتبروا ان اسرائيل وقعت على هذه المعاهدة واعتبرتها انجازا، وان بامكانها الاستفادة منه لحشر الحكومة اللبنانية، اما الذين ايدوا المعاهدة فاعتبروا انه يضع حدا للسلاح المتفلت.

وجرى التصويت بالمناداة، فامتنعت كتلة التنمية والتحرير عن التصويت، بينما رفض نواب حزب الله والحزب القومي والنواب السنة «المستقلين» ضد المعاهدة، فأقر بالاكثرية، وانسحب نائب حزب الله من القاعة احتجاجا.

وتقول مصادر نيابية لـ «الأنباء» ان حزب الله وحلفاءه مرتابون بهذه المعاهدة، خصوصا بعد تواتر معلومات نقلها تلفزيون لبنان حول قانون يجري اعداده في واشنطن يهدف الى نزع سلاح حزب الله في لبنان قبل منتصف اكتوبر المقبل (تاريخ بدء العقوبات الاميركية المشددة ضد ايران)، لكن القيمين على هذا القانون ما زالوا حذرين حيال انعكاسه على المؤسسات الامنية اللبنانية.

وتقول قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ان المنطقة امام قواعد اشتباك جديدة بعد اسقاط الطائرة الروسية بخدعة اسرائيلية، وصاروخ سوري فوق ساحل اللاذقية.

واشارت معلومات لـ «الأنباء» من مصادر معنية ان الطائرة الروسية كانت تنقل تسعة من كبار ضباط القيادة الروسية، اضافة الى طاقم الطائرة الخمسة، وكانوا مكلفين بشرح نتائج قمة سوتشي بين بوتين واردوغان حول ادلب وبغياب النظام السوري.

الى ذلك، احتدم النقاش حول اتفاقية قرض من البنك الدولي لتعزيز النظام الصحي في لبنان، حيث اعترض نواب حزب الله على اساس ان لبنان لا يحتمل المزيد من الديون، وطالب آخرون بعدالة التوزيع، وطلب تكتل لبنان القوي (اي التيار الحر) ألا يستفيد من القرض النازحون السوريون وحسب، هنا تدخل الرئيس سعد الحريري مؤكدا على اهمية هذا القرض، وقال: كفى تصوير لبنان كبلد مفلس وكفى جلدا لأنفسنا، لدينا اخطاء ولكن هناك دولا بالحضيض اكثر منا، ولاحظ ان هناك ما يشبه الحملة لاحباط اللبنانيين، ودعا الى الاستفادة من مقررات «سيدر» (11,5 مليار دولار) ولا مبرر للتهجم على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ولا على الليرة اللبنانية، ويجب الاستفادة من هذا القرض وقيمته 120 مليون دولار وعدم التلطي خلف النازحين السوريين، واذا استفاد منه بعض النازحين فما من مشكلة، ونحن هنا لسنا لنُميت الناس الذين هم عندنا، وقال: لو كنا شكلنا الحكومة لكنا سرنا بالعديد من مشاريع «سيدر»، ووافق على توزيع القرض بعدالة بين الجميع.

وحصلت «مناقرات» بين رئيس الحكومة وبين النائب جميل السيد الذي قال: الجدل دار حول قرض النازحين، ووجوب ان يكون نصفه هبة، وكفانا اقتراضا واستدانة.

ورد عليه الحريري داعيا الى التوقف عن هذا الشحن ضد الوضع المالي والمصرف المركزي وحاكمه رياض سلامة، وتوجه الى المعترضين بالقول: اذا ما بتمشوا بهذا الموضوع ستخرب.

فأجابه السيد: هذا ابتزاز!

وهنا تدخل الرئيس نبيه بري لوقف النقاش.

ومن نيويورك، قال وزير الخارجية جبران باسيل ان لبنان ليس بلد لجوء بل بلد هجرة، مشددا في تصريحات له على رفض ربط عودة النازحين السوريين بالحل السياسي في سورية لأن هذا الربط «وقت يمر.. واندماج مقيم.. وعودة اصعب».

وفي بيروت، توجه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس الى مطار رفيق الحريري الدولي وباشر التحقيق في موضوع سفر الرئيس ميشال عون والوفد المرافق الى نيويورك وملابسات الطائرة الرديفة التي يقال ان ركابها انزلوا منها، لتنضم الى الموكب الرئاسي، واعتبر التحقيق العسكري في هذا الموضوع اشارة الى وجود خرق امني في الاجراءات المحيطة برحلات الرئيس الرسمية الى الخارج.

وعلمت «الأنباء» ان ابرز عناصر الخرق تمثل بتسريب اسماء اعضاء الوفد المرافق الى وسائل الاعلام.

اما عن ملابسات الطائرة الرديفة، فيبدو ان المبالغات لعبت دورها، ويقول وزير الخارجية جبران باسيل من واشنطن ان المسألة تستحق التحقيق، لأنه عندما يشوه رأس الدولة على هذا النحو يصبح في الامر تعرض لكل اللبنانيين عن سابق تصور وتصميم.

باسيل من نيويورك: لبنان بلد هجرة وليس لجوء!

مؤتمر عام استثنائي لـ«حركة أمل»

بيروت: الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العام الـ 14 لحركة «أمل» (المقرر عقده نهاية الشهر الجاري) مستمرة. ويترقب جمهور الحركة باهتمام ما سيخلص إليه المؤتمر من نتائج على مستوى القيادة والقواعد، فيما يولي الرئيس نبيه بري عناية شديدة ودقيقة للمؤتمر الذي يعتبره بمثابة المؤتمر التأسيسي الثاني الذي من المتوقع أن يضعه على سكة تنظيمية جديدة وفاعلة.

ومن بين أبرز المواضيع التي ستكون موضع نقاش في المؤتمر العام، نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة وتراجع نسبة الأصوات التي نالها مرشحو الحركة قياسا بنسبة الأصوات التي حازها مرشحو حزب الله الذي تحالف مع الحركة في إطار الثنائية الشيعية. وقد دفع هذا الأمر بري الى إعلان حالة طوارئ تنظيمية، وهو يترأس منذ ثلاثة أشهر اجتماعات اللجنة المكلفة بالإعداد للمؤتمر. وكان عبر في المؤتمر الأخير لكشافة الرسالة (التي تشكل البوابة الرئيسية للانتساب الى حركة «أمل») عن عدم رضاه على نتائج الانتخابات. ولكن انطباعات بري غير المشجعة تبدلت نوعا ما في مهرجان ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر في 31 أغسطس الفائت، والذي برز خلاله التنظيم، إضافة الى الحضور الشعبي وبأرقام كبيرة في مسيرات عاشوراء ومجالسها، الأمر الذي أظهر أن الخزان الشعبي لا خوف عليه، وإن كان يحتاج الى متابعة تنظيمية جادة.

ومن هنا، فإن ما سيتم التركيز عليه في المؤتمر العام هو إطلاق دم جديد في الحركة، ولا يعني ذلك التخلي عن وجوه من «الحرس القديم». ويحق لأكثر من 600 كادر المشاركة في المؤتمر وانتخاب هيئة الرئاسة (مؤلفة من رئيس الحركة ونائبه ورئيس الهيئة التنفيذية ورئيس المكتب السياسي ومقرر وعضوين).

وكان الرئيس بري قرر إبعاد أولاده عن التنظيم الحركي في خطوة تناقض منطق التوريث السياسي السائد في معظم الأحزاب اللبنانية التقليدية، لكنه أرجأ في المقابل خطوة تبديل قيادات الصف الأول، كما يقول مصدر حركي مسؤول، بسبب التجاذبات داخل هيئة الرئاسة التي تمثل الرؤوس القيادية والتأثير الفعلي في هذه الهيئة، كما في التنظيم، محصور بشخصين اثنين بعد الرئيس أولهما معاونه السياسي علي حسن خليل وثانيهما مستشاره أحمد

ريفي: جعجع بريء من دم رشيد كرامي وباسيل واجهة لحزب الله ومجرد فقاعة..

بيروت: كشف الوزير السابق اللواء أشرف ريفي عن ان رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع بريء من تهمة اغتيال الرئيس الأسبق رشيد كرامي، مضيفا: «لا أؤمن بالقضاء السوري آنذاك والملف تم تركيبه لإنهاء وإدانة جعجع».

ولفت ريفي في حديث لقناة «الجديد» الى ان «النظام السوري هو من اغتال كرامي وهو مسؤول عن جميع الاغتيالات السياسية التي حصلت في لبنان»، مؤكدا ان «مواقفي ثابتة من معرفتي الأمنية وليس موقفي السياسي».

وأشار ريفي الى ان «النظام السوري يقف أيضا وراء اغتيال داني شمعون وتفجير سيدة النجاة»، كاشفا عن انه كان في موقع مسؤولية أمنية عندما اغتيل الوزير السابق ايلي حبيقة ومنعهم النظام السوري من المباشرة بالتحقيق.

ورأى ريفي ان «السياسة الأخطر على لبنان هي سياسة جبران باسيل، وهو سيتحمل مسؤولية تاريخية هو ومن يدعمه»، معتبرا ان «باسيل هو واجهة لحزب الله ويظن انه ورث البلد عن أبيه وسينهي انجازات هذا العهد»، مردفا: «باسيل شخص عنصري فاسد، هو عبارة عن فقاعة صابون ستنتهي قريبا».